بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تعتبر فيه الإجراءات التي تفرضها سلطات الاحتلال الإسرائيلي على الفلسطينيين في ليلة القدر، ظاهرها تسهيلات مزعومة وجوهرها فرض المزيد من التضييقات والتقييدات على حركة المواطنين من وإلى الحرم القدسي*

٢٠٢٢/٤/٢٦

مزيد من الإجراءات والتدابير تفرضها سلطات الاحتلال على الفلسطينيين الراغبين في التوجه إلى القدس المحتلة لأداء الصلاة في المسجد الأقصى المبارك وفي ليلة القدر بشكل خاص، ظاهرها تسهيلات مزعومة وجوهرها فرض المزيد من التضييقات والتقييدات على حركة المواطنين الفلسطينيين من وإلى الحرم القدسي الشريف، وبشكل يُعبر عن استباحة دولة الاحتلال ليس فقط لأراضي المواطنين الفلسطينيين والسيطرة عليها وسرقتها تحت تصنيفات مُختلفة، وإنما أيضاً مُحاولة التحكم بحركة المواطن الفلسطيني والمسارات التي يمكن أن يسلكها لأداء الصلاة في القدس، ليس هذا فحسب وإنما فرض تصنيفات تمييزية بين المواطنين الراغبين في أداء الصلاة وفقاً لفئاتهم العمرية تحت حجج وذرائع واهية، ومصادرة هوياتهم كما تحدث الإعلام العبري وممارسة الضغوط عليهم حسب أهواء سلطات الاحتلال وأجهزته المختلفة. تؤكد الوزارة أن هذه الإجراءات والتقييدات أصبحت تسيطر على مشهد حياة الفلسطيني في حله وترحاله وفي جميع مجالات حياته في أرض وطنه، لتذكيره بأن الاحتلال هو الذي يتحكم في مصيره وأرضه ومستقبله وهو الذي يقرر أيضاً متى يسمح له بالصلاة بالقدس ومتى لا يسمح له، في أبشع شكل من أشكال الاستعمار والتمييز والاضطهاد والعنصرية.

تنظر الوزارة بخطورة بالغة لهذه التدابير الاحتلالية، وتحذر من التعامل معها كأمور اعتيادية باتت مألوفة يمكن التعايش معها تحت شعار (التسهيلات). ترى الوزارة أن ازدواجية المعايير الدولية توفر الغطاء لدولة الاحتلال للتمادي في انتهاكاتها الجسيمة لمبادىء حقوق الإنسان الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في حرية الحركة والتنقل والوصول إلى دور العبادة والصلاة فيها، وتطالب المجتمع الدولي التحلي بالجرأة والتحرر من الخوف وتحميل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن تصعيد عدوانها ضد الفلسطينيين، واتخاذ ما يلزم من الإجراءات التي يفرضها القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية فوراً، بما يؤدي إلى إنهاء الاحتلال والاستيطان لأرض دولة فلسطين وتمكين الشعب الفلسطيني في ممارسة حقه في تقرير المصير أسوة بشعوب المعمورة.

---

* **المصدر:** دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين
http://www.mofa.pna.ps/ps/ps8299

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/